
ممارسة الصناعات الصغيرة وعلاقتها بالتماسك الأسري

إعداد

د/ نادية عبد المنعم السيد عامر

مدرس بقسم الاقتصاد المنزلي

كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة

عدد (٣٣) - يناير ٢٠١٤

ممارسة الصناعات الصغيرة وعلاقتها بالتماسك الأسري

إعداد

د/نادية عبد المنعم السيد عامر*

المخلص:

استهدف البحث الحالي التعرف على ممارسة الصناعات الصغيرة وعلاقتها بالتماسك الأسري، وطبق البحث على عينة قوامها (١٢٠) ممن يمارسون الصناعات الصغيرة من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة ومن حضر وريف محافظة الدقهلية، واستغرقت الدراسة شهرين، واتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم الحصول على بيانات هذا البحث باستخدام استبيان ممارسة الصناعات الصغيرة، واستبيان التماسك الأسري، واستخدم لتحليل البيانات حساب التكرارات، والنسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، درجات الحرية، مربع كاي، معامل ارتباط بيرسون، قيمة "ت"، اختبار Tukey، تحليل التباين الأحادي، اختبار "ف"

وقد أسفرت أهم النتائج عن الآتي:

- لا توجد فروق دالة إحصائية بين درجة استجابة عينة البحث في ممارسة الصناعات الصغيرة، والتماسك الأسري تبعاً لمتغير محل الإقامة، ومتغير حجم الأسرة، ومتغير عمر رب الأسرة، عمر ربة الأسرة، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم.
- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين درجة استجابة عينة البحث في ممارسة الصناعات الصغيرة تبعاً لمتغير القائم بالصناعات الصغيرة لصالح الزوجين معاً، في حين توجد فروق دالة إحصائية في ممارسة الصناعات الصغيرة والتماسك الأسري تبعاً لمتغير عمل ربة الأسرة، الدخل الشهري للأسرة.
- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين ممارسة الصناعات الصغيرة، والتماسك الأسري.

المقدمة ومشكلة البحث:

يرجع تاريخ الصناعات الصغيرة في مصر إلى أقدم العصور منذ العصر المصري القديم وحتى الآن مروراً بالعصر اليوناني الروماني والقبطي والاسلامي، حيث لعبت هذه الصناعات دوراً هاماً في توفير الاحتياجات الأساسية والمختلفة للمصريين (زينب فتحي، ٢٠٠٦).

وتلعب الصناعات الصغيرة دوراً هاماً في الاقتصاد القومي لكثير من الدول المتقدمة والنامية، وتشير التحليلات الاقتصادية والاجتماعية للتجارب العالمية في هذا المجال إلا أن بعض الدول الآسيوية قد حققت إنجازات هائلة خلال العقدين الآخرين وتحولت من قوى استهلاكية إلى قوى إنتاجية

* مدرس بقسم الاقتصاد المنزلي - كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

خلافة باللجوء إلى المنتج الصغير والصناعات الصغيرة التي تتلاءم مع الاستثمارات الخاصة بها وذلك من خلال استغلال الخامات المتاحة وابتكار أساليب جديدة للتنفيذ تتلاءم مع وفرة الأيدي العاملة وذلك لإنتاج سلع ترتبط بالحياة اليومية للمواطنين كالصناعات الغذائية والنسيجية (اعتماد علام ، ١٩٩١) .

ونتيجة لزيادة وعى الدولة بأهمية الصناعات الصغيرة في دفع عجلة التنمية الاقتصادية وما لها من مردود اجتماعي إيجابي ، فبدأت تتبنى سياسات اقتصادية وتشريعية وتحويلية من شأنها إقبال الشباب على إقامة المشروعات الصغيرة ، ونتيجة لذلك زادت أعداد المشروعات الصغيرة باعتبارها حجر الزاوية في البنيان الاقتصادي وذلك من خلال إعداد كوادر فنية مدربه (رشا عبد العزيز ، ٢٠٠١) .

إن معظم الدراسات التي تناولت عملية التنمية في المجتمع تؤكد أن السبيل الحقيقي لرفع مستوى الأفراد هو الاعتماد على الصناعات الصغيرة باعتبارها السبيل الأول للتنمية فيها يتم التركيز على مبادرات الأفراد ومشاركتهم ، حيث ترتبط المشاركة الشعبية بالتنمية والتخطيط أكثر من ارتباطها بأي مجال آخر ، ولأن التنمية عن طريق الصناعات الصغيرة تؤثر في مصالح الأفراد الحالية والمستقبلية (نفيسة عبد الرحمن ، ٢٠٠١) .

فقد أكدت (نجله مرتضى ، ١٩٩٨) أن انتقال المجتمعات من مجتمع إداري حكومي إلى مجتمع يشجع العمل الخاص جنبا إلى جنب مع تشجيع المشروعات الصغيرة سوف يصبح سلاح المجتمع الأسرى وقوته الدافعة للتنمية ، ولا سبيل إلى إحداث تنمية بشرية حقيقية إلا من خلال انتشار فكر وفلسفة العمل الحر الخاص وتحلى أفراد المجتمع بمهاراته وقدراته وسلوكياته وعلى ذلك فإنه يجب العمل على تحفيز أفراد المجتمع على إقامة وإدارة المشروعات الصغيرة بحيث توفر مستوى معيشي أفضل .

وأوضحت (نجله مرتضى ، ٢٠٠١) أنه لا بد من إنشاء مراكز (وحدات) بالمؤسسات التعليمية المختلفة تعمل على زرع علم وثقافة ومهارات العمل الخاص الصغير .

وفى هذا الصدد يؤكد البعض على أن الصناعات الصغيرة تسهم بدور فعال في إحداث التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدول النامية ، فهي تلائم ظروفها بوجه عام وقطاعها الريفي بوجه خاص ، وذلك في ظل محدودية البنية الأساسية وتدنى المستوى المهارى والخبرات التكنولوجية ، كما أن تلك المشروعات تلعب دورا فعالا وقويا في توفير فرص عمل جديدة وتحقيق دخول إضافية (محمد عنتر وعطية النجار ، ٢٠٠٠) .

ولعل الارتفاع الملحوظ في معدلات البطالة وتزايد نسبة الفقر في السنوات الأخيرة في مصر مع عجز الحكومة عن توفير فرص عمل كافية تستوعب الآلاف من الشباب العاطلين في سوق العمل سنويا يبرز أهمية التوسع في مشروعات الأعمال الصغيرة ، لأنها تتيح فرص عمل أكثر للشباب في ظل أزمة البطالة الخانقة ، ولأنها تتيح الفرصة للشباب لتحقيق طموحاتهم خاصة وأنهم الأكثر تقبلا لفكرة العمل الحر (ثابت إدريس ، ٢٠١١) .

فعلية يعتبر المشروع الصغير فرصة لتوظيف مهارات الفرد وقدراته الفنية وخبرته العملية والعلمية (محمد هيكل ، ٢٠٠٣) .

ومما لا شك فيه أن المشروعات الصغيرة يمكنها أن تساهم بدور فعال في التغلب على مشكلة البطالة (حنان مرعى ، ٢٠٠٥) ، وهذا ما أكدته دراسة كل من سمير مجلع (٢٠٠٠) وصالح الصالحى (٢٠٠٤) ومناور حداد وحازم الخطيب (٢٠٠٥) على أن الصناعات الصغيرة تقوم بتوفير فرص عمل للخريجين وتساهم في مواجهة مشكلة البطالة وكذلك رفع مستوى المعيشة وزيادة الدخل القومي ، أى أن الصناعات الصغيرة يقع على عاتقها تحقيق الاستغلال الأمثل للطاقت البشرية المعطلة اعتمادا على ما تتسم به هذه الصناعات من مميزات تجعلها أكثر فاعلية في استيعاب فائض العمل أكثر مما يمكن أن تحققه الصناعات الكبيرة .

كما أكد (سمير مجلع ، ٢٠٠٠) أن مثل هذا التفكير يمكن أن يحقق العديد من الايجابيات ويساعد الشباب على التفكير والتخطيط لمستقبل أفضل سواء بإقامة مشروعات صغيرة وتوسيع قاعدة الملكية أو بالتحلي باكتساب العديد من المهارات التي يتطلبها سوق العمل الحالي .

كما أشارت الدراسات (Cooper,et al,1983) ، (Burt, et al,1988) إلى أن الأسرة المتماسكة هي الأسرة التي يشعر فيها الأبناء بالتقارب العاطفى فيما بينهم ، وتتيح حرية التعبير لأفرادها ، كما ترتبط بالوظائف النفسية الايجابية للأبناء ، أما الأسر التي تعاني من التفكك وعدم الترابط والتماسك ، يظهر لدى أفرادها سمات الاكتئاب بأبعاده المختلفة مقارنة بأفراد الأسر المتماسكة ، وهذا ما أكدته دراسة وفاء شلبي وفاطمة النبوية إبراهيم (١٩٩٦) من أن المناخ الأسرى الايجابي يتميز بدرجة عالية من التماسك وحرية التعبير عن الرأي والاستقلال والتوجه نحو التحصيل والثقافة .

كما أثبتت دراسة وفاء خليل (٢٠٠٠) إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة بين متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي وبين أبعاد المناخ الأسرى .

كما أشارت إيمان الرفاعى (٢٠٠٤) إلى وجود علاقة ارتباطيه بين التوافق الأسرى بأبعاده وبين المتغيرات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية لأسر العينة .

فقد أوضحت نجلاء مسعد (٢٠٠٠) أن الاستقرار الأسرى عبارة عن علاقة أسرية تقوم على التفاعل الدائم بين أفراد الأسرة جميعا ، والتي تهيئ للأبناء الحياة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والدينية اللازمة لإشباع احتياجاتهم في مراحل النمو المختلفة وتتسم هذه العلاقة بسيادة المحبة والديمقراطية والتعاون بين أفراد الأسرة في إدارة شئونهم الأسرية ، مما يدعم العلاقات الإنسانية ويحقق أكبر قدر من التماسك والتقارب داخل الأسرة .

كما أكدت ماجدة إمام وسميرة الجهنى (٢٠١١) على أن التفاعل الايجابي بين الزوجين وأفراد الأسرة المبنى على المحبة وإشباع الحاجات الأساسية والثانوية أمرا ضروريا لتوفير الاستقرار والتماسك داخل الأسرة عن طريق تعزيز العلاقات بين أفرادها ، ويتم هذا التفاعل والتواصل في مختلف مجالات الحياة الروحية والوجدانية والاجتماعية والفكرية والترفيهية ، وتختلف طبيعة هذا

التفاعل من أسرة لأسرة حسب طبيعة اتخاذ القرارات في الأسرة ومدى مشاركة أفراد الأسرة في ذلك ، وأسلوب معاملة الآباء لأبنائهم .

كما أثبتت دراسة نجلاء الحلبي ومنار خضر (٢٠١٠) أن الشباب مع زيادة قدرتهم وخبرتهم في إدارة أوقات فراغهم يزيد من فاعلية قضاء وقت الفراغ واختيار صحيح لممارساتهم خلاله ، مما يتيح لديهم الفرصة للاندماج في الحياة الاجتماعية للأسرة وكذلك التفاعل الايجابي مع باقي أفراد أسرته ، وهو ما يؤدي إلى ارتفاع درجة الاستقرار الأسرى .

ومن هنا تتبلور مشكلة البحث في الإجابة على التساؤلات التالية :

- ما مستوى التماسك الأسرى لدى الأسرة التي تمارس الصناعات الصغيرة ؟
- ما العلاقة بين ممارسة الصناعات الصغيرة والتماسك الأسرى في ضوء بعض الخصائص الاجتماعية الاقتصادية ؟
- هل توجد علاقة بين ممارسة الصناعات الصغيرة والتماسك الأسرى ؟

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على ممارسة الصناعات الصغيرة وعلاقتها بالتماسك الأسرى وذلك من خلال :

- ١- دراسة مستوى التماسك الأسرى لدى الأسرة التي تمارس الصناعات الصغيرة .
- ٢- دراسة الفروق بين ممارسة الصناعات الصغيرة والتماسك الأسرى في ضوء بعض الخصائص الاجتماعية الاقتصادية .
- ٣- تحديد العلاقة بين ممارسة الصناعات الصغيرة والتماسك الأسرى .

أهمية البحث :

١. تناول موضوعا حيويًا وجانبًا اقتصاديًا يمثل أحد جوانب التنمية البشرية ، حيث تمثل الصناعات الصغيرة مدخلًا رئيسيًا في حل مشكلة البطالة وأداة فعالة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع .
٢. التوصية بتفعيل دور الأسرة والجامعة في إكساب الطلبة والطالبات المعارف والمهارات والاتجاهات الايجابية التي تدفعهم نحو الصناعات والمشروعات الصغيرة ويكونوا قادرين على إقامة وإدارة المشروعات الصغيرة .
٣. يكتسب هذا البحث أهميته من الاتجاه إلى النظام الاقتصادي الاجتماعي العالمي الجديد الذي يشجع العمل الحر الصغير لتوسيع قاعدة الملكية في النشاط الاقتصادي مما ينعكس على تحقيق المزيد من الدافعية للعمل والإنتاج .
٤. مساعدة أفراد الأسرة على تحسين درجة التماسك الأسرى عن طريق رفع الوعي لديهم مع دعم أنماط تفاعل إيجابية بين أفراد الأسرة وتوفير وقت كافٍ للحياة الاجتماعية للأسرة .

الأسلوب البحثي :

أولاً : فروض البحث

• الفرض الأول :

- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين عينة البحث في ممارسة الصناعات الصغيرة، وتمامسكهم الأسري وبعض الخصائص الاجتماعية الاقتصادية، ويندرج تحت هذا الفرض الفروض الفرعية الآتية :

١- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين عينة البحث في الريف والحضر في ممارسة الصناعات الصغيرة، والتمامسك الأسري تبعاً لمتغير محل الإقامة .

١- ٢ لا يوجد فرق دال إحصائياً بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في ممارسة الصناعات الصغيرة، والتمامسك الأسري تبعاً لمتغير عمل ربة الأسرة .

١- ٣ لا يوجد فرق دال إحصائياً بين عينة البحث في ممارسة الصناعات الصغيرة، والتمامسك الأسري تبعاً لمتغير حجم الأسرة .

١- ٤ لا يوجد فرق دال إحصائياً بين عينة البحث في ممارسة الصناعات الصغيرة، والتمامسك الأسري تبعاً لمتغير عمر رب الأسرة .

١- ٥ لا يوجد فرق دال إحصائياً بين عينة البحث في ممارسة الصناعات الصغيرة، والتمامسك الأسري تبعاً لمتغير عمر ربة الأسرة .

١- ٦ لا يوجد فرق دال إحصائياً بين عينة البحث في ممارسة الصناعات الصغيرة، والتمامسك الأسري تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأب .

١- ٧ لا يوجد فرق دال إحصائياً بين عينة البحث في ممارسة الصناعات الصغيرة، والتمامسك الأسري تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم .

١- ٨ لا يوجد فرق دال إحصائياً بين عينة البحث في ممارسة الصناعات الصغيرة، والتمامسك الأسري تبعاً لمتغير القائم بالصناعات .

١- ٩ لا يوجد فرق دال إحصائياً بين عينة البحث في ممارسة الصناعات الصغيرة، والتمامسك الأسري تبعاً لمتغير الدخل الشهري .

• الفرض الثاني :

- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجة ممارسة الصناعات الصغيرة، والتمامسك الأسري .

ثانياً : منهج البحث

يتبع البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي، ويقصد به وصف كل ما هو كائن من خصائص أو ظواهر معينه عن طريق جمع البيانات بالملاحظة أو بالمقابلة أو الاختبارات ثم تفسير هذه

الظواهر وتحديد العلاقات التي توجد بين المتغيرات ثم استخلاص التعميمات والنتائج (بشير الرشيدى ، ٢٠٠٠) .

ثالثاً : مصطلحات البحث :

• الصناعات الصغيرة :

- ويقصد بها تلك الصناعات الحرفية اليدوية التي تمارس داخل مصانع صغيرة يعمل بها عدد محدود من العمال ، وتتميز منتجاتها بالطابع اليدوي أو نصف الآلي ولا يحتاج إنتاجها إلا لمعدات بسيطة وغالبا ما تنتشر هذه الصناعات في الريف والمدن (نفيسة عبد الرحمن ، ٢٠٠١)
- هي تلك الصناعات التي تمارس داخل منشآت صغيرة يعمل بكل منها عدد قليل من الأفراد وتقوم بنشاط من الأنشطة الصناعية المختلفة لحسابها أو تقدمها كخدمة صناعية للغير وهي تابعة للقطاع الخاص ويغلب عليها الطابع الفردي وتعرف أيضا بأنها نشاط له هدف معين ووقت وحوار محدد (محمد هيكيل ، ٢٠٠٣) .
- في حين عرفتها مؤسسة التعاون الانتاجي :
- أنها صناعات رأسمالها محدود ويعمل بها أصحابها ونشاطها محدود (مها عبد العزيز ، ٢٠٠٢)

• التماسك الأسري :

- يشير إلى قوة الروابط الاجتماعية المتشابكة بين أفراد الأسرة (سماح المداح ، ٢٠٠٤) .
- كما يعرف التماسك الأسري بأنه : " زيادة العلاقات الموجبة التي تدور في المحيط الداخلي للجماعة ، فكلما ازدادت العلاقات ازداد تماسك الجماعة ، وكلما تشتتت هذه العلاقات واتجهت نحو الجماعة الخارجية ضعف التماسك الداخلي " (أحمد بدوى ، ١٤١٥ هـ) .
- ويعرف أيضا بأنه : « منظومة العلاقات القائمة في الأسرة التي تحقق شروط الدفاء والأمان والتي تشكل الدافع الذي يوجه أفرادها نحو الطمأنينة والإبداع » (<http://www.dhofari.com>)

رابعا : حدود البحث

- عينة البحث : تكونت عينة البحث من عينه قصديه مجموعها (١٢٠) أسرة من محافظة الدقهلية ومن مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة ، وتم اختيار الأسر التي تمارس صناعة صغيرة ، سواء القائم بها (الأب أو الأم أو الأبناء) .
- الحدود المكانية : ريف وحضر محافظة الدقهلية ، حيث موطن سكن وعمل الباحثة .
- الحدود الزمنية : وهي الفترة الزمنية التي تم فيها تطبيق الدراسة الميدانية والممتدة من أول شهر يوليو حتى آخر شهر أغسطس عام ٢٠١٢ م .

خامسا : أدوات البحث

- اشتملت أدوات البحث على :
- ١- استمارة البيانات العامة : لتحديد المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة
- ٢- استبيان ممارسة الصناعات الصغيرة (إعداد الباحثة)

٣- استبيان التماسك الأسري (إعداد الباحثة)

- إعداد وبناء أدوات البحث :

١- استمارة البيانات العامة للأسرة :

وتحتوي على البيانات العامة الأولية للأسرة والتي اشتملت على ما يلي :

عمر رب الأسرة، عمر ربة الأسرة، حجم الأسرة (عدد أفرادها) ، مكان سكن الأسرة (ريف ، حضر) ، المستوى التعليمي للأب والأم (أمى " لا يقرأ ولا يكتب " ، يقرأ ويكتب ، حاصل على الشهادة الابتدائية ، حاصل على الشهادة الإعدادية ، حاصل على الثانوية وما في مستواها ، حاصل على الشهادة الجامعية ، حاصل على شهادة الماجستير ، حاصل على شهادة الدكتوراه) ، وظيفة رب الأسرة ، ربة الأسرة (تعمل - لا تعمل) ، وظيفة ربة الأسرة إذا كانت تعمل ، مصادر الدخل الأسري (مرتب أو معاش ، إيجار عقارات " مباني أو أراضى " ، منتجات زراعية ، عمل بأجر للغير ، عمل حر في أو مهني ، ممارسة صناعة صغيرة) ، الصناعة الصغيرة التي تقوم بها (الخياطة والتفصيل ، أشغال التطريز والتريكو ، تصنيع الزجاج ، تصنيع الألبان ، كوافير ، تصنيع عصير قصب ، تصنيع أحذية ، تصنيع حدايد ، التصنيع الغذائي ، تصنيع أخشاب ، غيرها) ، القائم بالصناعة الصغيرة (الزوج ، الزوجة ، الأبناء) ، إجمالي الدخل المالي الشهري للأسرة .

٢- استبيان ممارسة الصناعات الصغيرة :

الهدف من هذا الاستبيان هو التعرف على ممارسة الأسر للصناعات الصغيرة ، وقد أعد هذا الاستبيان بعد الاطلاع على الإطار النظري والدراسات والبحوث المرتبطة بالموضوع ، وتم قياس الاستبيان من خلال (٣٠) عبارة ، وتتضمن العبارات اختيار من ثلاث استجابات (نعم ، أحيانا ، لا) وذلك بمقياس (١ ، ٢ ، ٣) للعبارة الموجبة ولا توجد عبارات سالبة .

٣- استبيان التماسك الأسري :

الهدف من هذا الاستبيان هو التعرف على مستوى التماسك الأسري داخل الأسرة التي تمارس صناعة صغيرة ، وقد أعد هذا الاستبيان بعد الاطلاع على الإطار النظري والدراسات والبحوث المرتبطة بالموضوع ، وتم قياس الاستبيان من خلال (٣٠) عبارة ، وتتضمن العبارات اختيار من ثلاث استجابات (نعم ، أحيانا ، لا) وذلك بمقياس (١ ، ٢ ، ٣) للعبارة الموجبة و (١ ، ٢ ، ٣) للعبارة السالبة وهي (٥ ، ٧ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٣ ، ٢٥) .

صدق الاستبيان : The validity

هو قدرة الاستبيان على قياس ما وضع لقياسه أو السمة المراد قياسها (ذوقان عبيدات وآخرون ، ٢٠٠٦)

- صدق استبيان ممارسة الصناعات الصغيرة :

تم حساب الصدق باستخدام معامل كندال Kendall's tue-b لمعرفة صدق الاتساق الداخلي لعبارة مقياس ممارسة الصناعات الصغيرة والذي بلغت قيمته (٠.٩١) وهى قيمه داله عند

مستوى معنوية (٠,٠٥) وتعتبر هذه القيمة عالية بالنسبة لهذا النوع من حساب الصدق وتؤكد الاتساق الداخلي لكل عبارة من عبارات الاستبيان .

ثبات الاستبيان : The Reliability

يقصد بثبات الاستبيان أن يعطى الاستبيان تقديرات ثابتة إذا أعيد تطبيقه على نفس الأفراد وفي نفس الظروف (عبيدات وآخرون، ٢٠٠٦) وهو أيضا دقة الاختبار في القياس والملاحظة وعدم تناقضه مع نفسه واتساقه فيما يزود به من معلومات عن سلوك المفحوص ، وهو النسبه بين تباين الدرجة على المقياس التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص .

- اختبار ثبات استبيان ممارسة الصناعات الصغيرة :

لحساب ثبات الاستبيان تم التطبيق على عينة قوامها (٢٠) تتوافر فيها نفس شروط عينة الدراسة وبعد التطبيق تم حساب الثبات عن طريق معامل ألفا كرونباخ ، طريقة التجزئة النصفية .

أ- حساب الثبات عن طريق معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach

بما أن أصغر قيمة مقبولة لمعامل ألفا هي (٠,٥) وأفضل قيمة مقبولة تتراوح بين (٠,٧:٠,٨) وكلما تزيد يكون أفضل (محمود البياتي ، ٢٠٠٥) ، فقد تم حساب ثبات الاستبيان من خلال رصد درجات العينة الاستطلاعية لكل عبارة ، ثم حساب قيمة ألفا ، وتم حساب معامل ألفا لكل عبارة من عبارات الاستبيان كل على حده ، وعبارات الاستبيان (ككل) ، وهي كانت كما يلي :-

جدول (١) الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لعبارات استبيان ممارسة الصناعات الصغيرة

رقم العبارة	معامل ألفا	رقم العبارة	معامل ألفا	رقم العبارة	معامل ألفا	رقم العبارة	معامل ألفا	رقم العبارة	معامل ألفا
١	٠,٨٦	٢	٠,٨٣	٣	٠,٨٦	٤	٠,٨٣	٥	٠,٨٨
٦	٠,٨٥	٧	٠,٨٢	٨	٠,٨٦	٩	٠,٨٢	١٠	٠,٨٩
١١	٠,٨٦	١٢	٠,٨٠	١٣	٠,٨٧	١٤	٠,٨٦	١٥	٠,٨٩
١٦	٠,٨٦	١٧	٠,٨٢	١٨	٠,٨٥	١٩	٠,٨٣	٢٠	٠,٨٣
٢١	٠,٨٤	٢٢	٠,٨٢	٢٣	٠,٨٨	٢٤	٠,٨٣	٢٥	٠,٨٣
٢٦	٠,٨٢	٢٧	٠,٨٦	٢٨	٠,٨٦	٢٩	٠,٨٨	٣٠	٠,٨٨

- يتضح من جدول (١) أن قيمة معامل ألفا لكل عبارة من عبارات الاستبيان مناسبة بالنسبة لهذا النوع من حساب الثبات وتؤكد الاتساق الداخلي للمحور ، كما يتضح أن معامل ألفا لمجموع عبارات الاستبيان (ككل) هو (٠,٨٤٩) وتعتبر هذه القيمة عالية بالنسبة لهذا النوع من حساب الثبات وتؤكد الاتساق الداخلي لمجموع عبارات استبيان ممارسة الصناعات الصغيرة .

ب- طريقة التجزئة النصفية Split-Half:-

تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية وذلك عن طريق تقسيم كل عبارة من عبارات استبيان ممارسة الصناعات الصغيرة إلى نصفين ، عبارات فردية ، عبارات زوجية ، ولحساب الارتباط بين نصفي الاستبيان استخدمت الباحثة معادلة Spearman-Brown وكذلك معادلة Guttman ، وبلغت قيمته ككل (٠.٨٤٢) لسيبرمان - براون ، جتمان .

- صدق استبيان التماسك الأسرى :

- تم حساب الصدق باستخدام معامل كندال Kendall's tue-b لمعرفة صدق الاتساق الداخلي لعبارات مقياس التماسك الأسرى والذي بلغت قيمته (٠.٨٢) وهى قيمة داله عند مستوى معنوية (٠.٠٥) وتعتبر هذه القيمة عالية بالنسبة لهذا النوع من حساب الصدق وتؤكد الاتساق الداخلي لكل عبارة من عبارات الاستبيان .

- اختبار ثبات استبيان التماسك الأسرى :-

لحساب ثبات الاستبيان تم التطبيق على عينة قوامها (٢٠) تتوافر فيها نفس شروط عينة الدراسة وبعد التطبيق تم حساب الثبات بطريقتين :

أ- حساب الثبات عن طريق معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach

تم حساب ثبات الاستبيان Reliability من خلال رصد درجات العينة الاستطلاعية لكل عبارة ، ثم حساب قيمة ألفا ، وتم حساب معامل ألفا لكل عبارة من عبارات الاستبيان ، كما تم حساب معامل ألفا للاستبيان ككل وهى كانت كما يلي :-

جدول (٢) الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لعبارات استبيان التماسك الأسرى

رقم العبارة	معامل ألفا	رقم العبارة	معامل ألفا	رقم العبارة	معامل ألفا	رقم العبارة	معامل ألفا	رقم العبارة	معامل ألفا
١	٠.٩٦	٢	٠.٩٢	٣	٠.٩٨	٤	٠.٩٠	٥	٠.٩٣
٦	٠.٩٥	٧	٠.٩٤	٨	٠.٩٦	٩	٠.٩١	١٠	٠.٩٦
١١	٠.٩٦	١٢	٠.٩٢	١٣	٠.٩٥	١٤	٠.٨٦	١٥	٠.٩٧
١٦	٠.٩٦	١٧	٠.٩٣	١٨	٠.٩٧	١٩	٠.٩٥	٢٠	٠.٩٧
٢١	٠.٩٦	٢٢	٠.٩٠	٢٣	٠.٩٨	٢٤	٠.٩٧	٢٥	٠.٩٣
٢٦	٠.٩١	٢٧	٠.٩٦	٢٨	٠.٩٦	٢٩	٠.٩٧	٣٠	٠.٩٠

- يتضح من جدول (٢) أن قيمة معامل ألفا لكل عبارة مناسب بالنسبة لهذا النوع من حساب الثبات وتؤكد الاتساق الداخلي للمحور ، كما يتضح أيضا أن معامل ألفا لمجموع عبارات مقياس استبيان التماسك الأسرى (ككل) هو (0.943) وتعتبر هذه القيمة عالية بالنسبة لهذا النوع من حساب الثبات وتؤكد الاتساق الداخلي لمجموع عبارات الاستبيان .

ب- طريقة التجزئة النصفية Split-Half :-

تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية وذلك عن طريق تقسيم كل عبارة من عبارات استبيان التماسك الأسري إلى نصفين ، عبارات فردية ، عبارات زوجية ، لحساب الارتباط بين نصفي الاستبيان استخدمت الباحثة معادلة Spearman-Brown وكذلك معادلة Guttman ، حيث بلغت قيمة ككل (٠,٩٥) لسبيرمان - براون ، جتمان .

سادسا : تحليل البيانات والمعاملات الإحصائية المستخدمة :

تمت المعالجة الإحصائية باستخدام الحاسب الآلي ، وقد استخدم برنامج :

Statistical package for social sciences program (s.p.s.s) وذلك لإجراء

الأساليب الإحصائية على متغيرات الدراسة لكشف العلاقة بين متغيرات الدراسة واختبار الفروض ومن هذه الأساليب ما يلي :

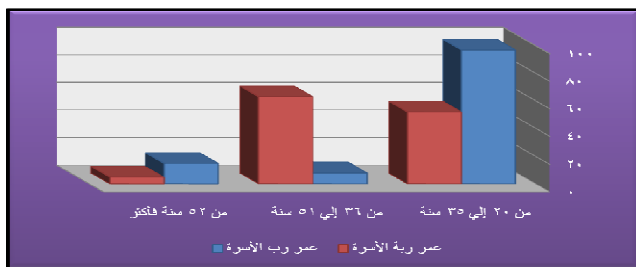
- ١- حساب التكرارات والنسب المئوية لكل متغيرات الدراسة .
- ٢- حساب الصدق باستخدام معامل كندال Kendall's tau-b ، حساب معامل ألفا كرونباخ ، طريقة التجزئة النصفية ، جتمان لمعرفة ثبات الاستبيان .
- ٣- حساب المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، درجات الحرية ، مربع كاي ، معامل ارتباط بيرسون ، قيمة "ت"
- ٤- حساب الفروق بين المتوسطات باستخدام اختبار Tukey للمقارنات المتعددة
- ٥- تحليل التباين الأحادي للفروق بين استجابات عينة البحث ، واختبار "ف"
- ٦- حساب مصفوفة معاملات ارتباط بيرسون بين المتغيرات الخاصة بالدراسة

النتائج ومناقشتها :

أولا : وصف العينة

جدول (٣) التوزيع النسبي لعينة الدراسة تبعا لعمر رب الأسرة ، وعمر ربة الأسرة

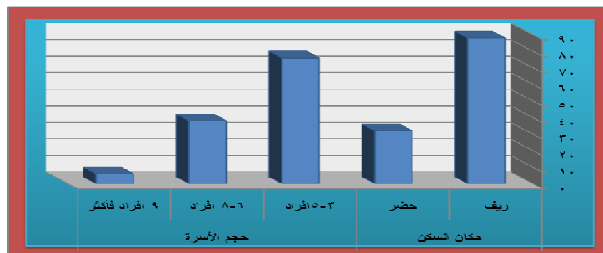
عمل ربة الأسرة		عمر رب الأسرة		المتغير
ك	%	ك	%	
52	43.3	97	80.8	من ٢٠ إلى ٣٥ سنة
63	52.5	8	6.7	من ٣٦ إلى ٥١ سنة
5	4.2	15	12.5	من ٥٢ سنة فأكثر
120	100	120	100	المجموع



شكل (١) عينة الدراسة تبعاً لعمرب الأسرة ، وعمرية الأسرة

جدول (٤) التوزيع النسبي لعينة الدراسة تبعاً لمكان السكن ، وحجم الأسرة

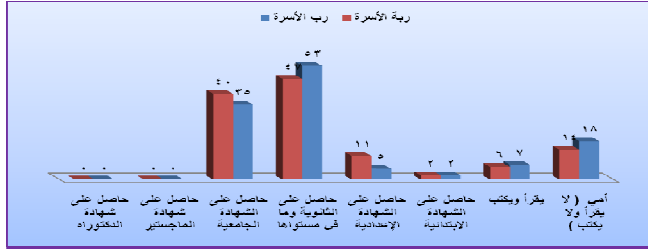
متغير	مكان السكن			حجم الأسرة		
	ريف	حضر	المجموع	٩ أفراد فأكثر	٦-٨ أفراد	٣-٥ أفراد
ك	88	32	120	6	38	76
%	73.3	26.7	100	5.0	31.7	63.3



شكل (٢) عينة الدراسة تبعاً لمكان السكن ، وحجم الأسرة

جدول (٥) التوزيع النسبي لعينة الدراسة تبعاً للمستوى التعليمي لرب وربة الأسرة

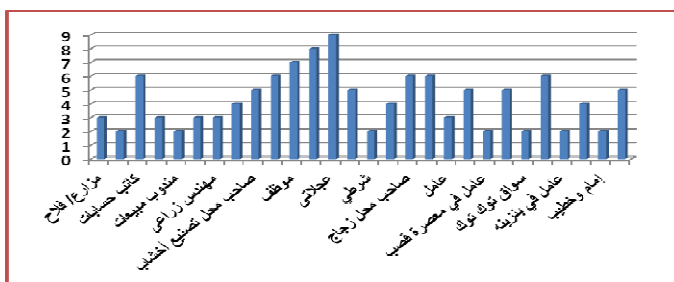
ربة الأسرة		رب الأسرة		المستوي التعليمي
%	ك	%	ك	
11.7	14	15.0	18	أمى (لا يقرأ ولا يكتب)
5.0	6	5.8	7	يقرأ ويكتب
1.7	2	1.7	2	حاصل على الشهادة الابتدائية
9.2	11	4.2	5	حاصل على الشهادة الإعدادية
39.2	47	44.2	53	حاصل على الثانوية وما في مستواها
33.3	40	29.2	35	حاصل على الشهادة الجامعية
0.0	0	0.0	0	حاصل على شهادة الماجستير
0.0	0	0.0	0	حاصل على شهادة الدكتوراه
100	120	100	120	المجموع



شكل (٣) عينة الدراسة تبعا للمستوى التعليمي لرب وربة الأسرة

جدول (٦) التوزيع النسبي لعينة الدراسة تبعا لأهم الوظائف لرب الأسرة

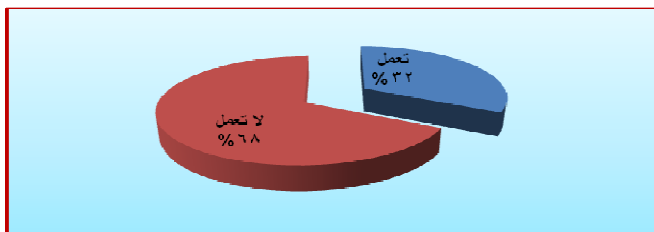
وظائف رب الأسرة	ك	%
مزارع / فلاح	3	2.50
حلاق رجالي	2	1.67
كاتب حسابات	6	5.00
مدرس	3	2.50
مندوب مبيعات	2	1.67
صاحب مصنع ألوميتال	3	2.50
مهندس زراعى	3	2.50
عامل في معصرة قصب	4	3.33
صاحب محل تصنيع أخشاب	5	4.17
مشرف رياضى بالشباب والرياضة	6	5.00
موظف	7	5.83
تاجر	8	6.67
عجلاتي	9	7.50
نقاش	5	4.17
شرطي	2	1.67
صاحب محل قطع غيار	4	3.33
صاحب محل زجاج	6	5.00
مهندس	6	5.00
عامل	3	2.50
أعمال حرة	5	4.17
عامل في معصرة قصب	2	1.67
كوافير	5	4.17
سواق توك توك	2	1.67
كهربائي	6	5.00
عامل في بنزينه	2	1.67
خياط	4	3.33
إمام وخطيب	2	1.67
تصليح أحذية	5	4.17



شكل (٤) عينة الدراسة تبعاً لأهم الوظائف لرب الأسرة

جدول (٧) التوزيع النسبي لعينة الدراسة تبعاً لعمل ربة الأسرة

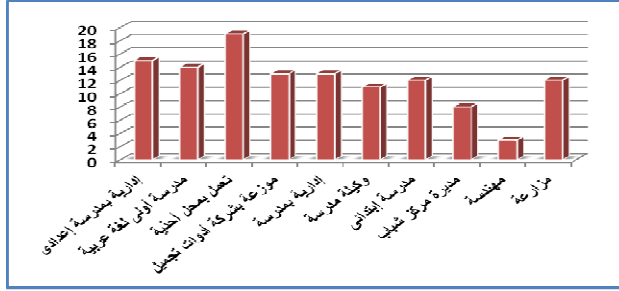
عمل ربة الأسرة	ك	%
تعمل	39	32.5
لا تعمل	81	67.5
المجموع	120	100



شكل (٥) عينة الدراسة تبعاً لعمل ربة الأسرة

جدول (٨) التوزيع النسبي لأهم الوظائف لربة الأسرة (عينة الدراسة)

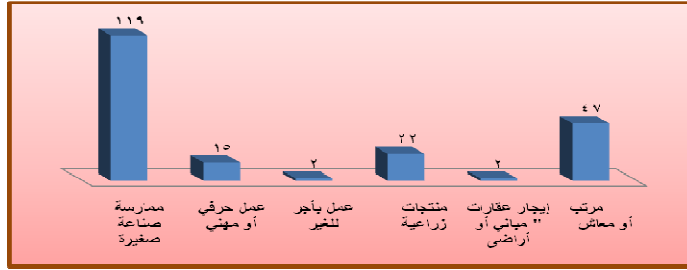
وظائف ربة الأسرة	ك	%
إدارية بمدرسة إعدادى	15	12.50
مدرسة أولى لغة عربية	14	11.67
تعمل بمحل أحذية	19	15.83
موزعة بشركة أدوات تجميل	13	10.83
إدارية بمدرسة	13	10.83
وكيلة مدرسة	11	9.17
مدرسة ابتدائى	12	10.00
مديرة مركز شباب	8	6.67
مهندسة	3	2.50
مزارعة	12	10.00



شكل (٦) عينة الدراسة تبعا لأهم الوظائف لرية الأسرة

جدول (٩) التوزيع النسبي لعينة الدراسة تبعا لمصدر الدخل

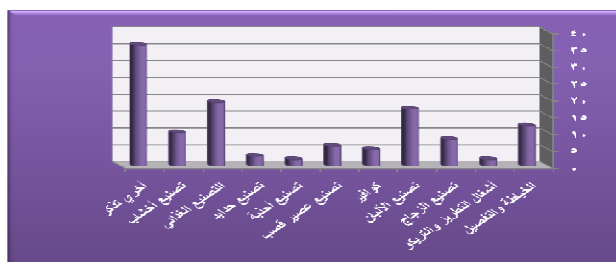
مصدر الدخل	ك	%
مرتب أو معاش	47	22.60
إيجار عقارات " مباني أو أراضي	2	0.96
منتجات زراعية	22	10.58
عمل بأجر للغير	2	0.96
عمل حر في أو مهني	15	7.21
ممارسة صناعة صغيرة	120	57.69
المجموع	208	100



شكل (٧) عينة الدراسة تبعا لمصدر الدخل

جدول (١٠) التوزيع النسبي لعينة الدراسة تبعا للصناعة الصغيرة التي يقوموا بها

الصناعات الصغيرة	ك	%
الخباطة والتفصيل	12	10.0
أشغال التطريز والتريكو	2	1.7
تصنيع الزجاج	8	6.7
تصنيع الألبان	17	14.2
كوافير	5	4.2
تصنيع عصير قصب	6	5.0
تصنيع أحذية	2	1.7
تصنيع حدايد	3	2.5
التصنيع الغذائي	19	15.8
تصنيع أخشاب	10	8.3
أخري تذكر	36	30.0
المجموع	120	100



شكل (٨) عينة الدراسة تبعا للصناعة الصغيرة التي يقوموا بها

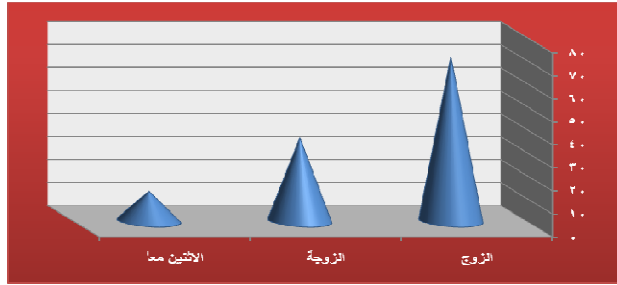
وتمثلت أخري تذكر في ما يلي :

جدول (١١) قائمة لعينة الدراسة تبعا للصناعات الصغيرة الأخرى التي يقوموا بها

تصنيع قطع غيار توك توك	تربية دواجن	تصنيع نفض
تشغيل توك توك	منحل لإنتاج العسل	تصنيع ألوميتال
تصليح عجلات	مشروع خدمات المحمول	تصنيع خبز
تربية أرانب	بيع دجاج وطيور وتنظيفهم	منحل لإنتاج العسل
صاحب توك توك	أعمال مكتبية وتصنيع غذائي	تصنيع بلاط

جدول (١٢) التوزيع النسبي لعينة الدراسة تبعاً للقائم بالصناعة الصغيرة

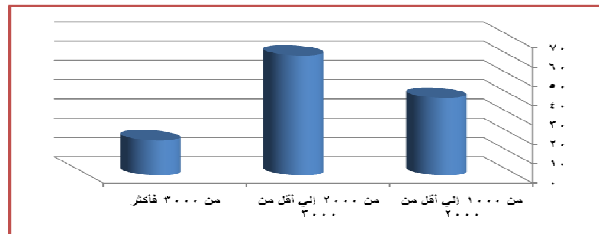
القائم بالصناعات الصغيرة	ك	%
الزوج	71	59.2
الزوجة	36	30.0
الاثنتين معاً	13	10.8
المجموع	120	100



شكل (٩) عينة الدراسة تبعاً للقائم بالصناعة الصغيرة

جدول (١٣) التوزيع النسبي لعينة الدراسة تبعاً للدخل الشهري

الدخل الشهري	ك	%
من ١٠٠٠ إلى أقل من ٢٠٠٠	40	33.3
من ٢٠٠٠ إلى أقل من ٣٠٠٠	62	51.7
من ٣٠٠٠ فأكثر	18	15.0
المجموع	120	100



شكل (١٠) عينة الدراسة تبعاً للدخل الشهري

جدول (١٤) التكرارات والنسب المئوية وقيمة كا٢ ودلالاتها الإحصائية لمستويات ممارسة الصناعات الصغيرة ،
والتماسك الأسري (مرتفع ، متوسط ، منخفض)

مستوي الدلالة	قيمة كا٢	منخفض		متوسط		مرتفع		الاستبيان
		%	ك	%	ك	%	ك	
داله لصالح مرتفع	27.45	24	28	21	25	55	67	ممارسة الصناعات الصغيرة
داله لصالح مرتفع	31.05	13	16	32	39	55	66	التماسك الأسري

- يتضح من جدول (١٤) أن قيمة كا٢ لاستبيان ممارسة الصناعات الصغيرة بلغت (٢٧.٤٥) وهي دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) لصالح مرتفع ، حيث بلغت التكرارات (٦٧) بنسبة مئوية (٥٥%) ، كما يتضح أن قيمة كا٢ لاستبيان التماسك الأسري بلغت (٣١.٠٥) وهي دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) لصالح مرتفع ، حيث بلغت التكرارات (٦٦) بنسبة مئوية (٥٥%)

- استبيان ممارسة الصناعات الصغيرة

جدول (١٥) التكرارات والنسب المئوية وقيمة كا٢ ودلالاتها الإحصائية لاستبيان الصناعات الصغيرة

م	العبارات	نعم		أحياناً		لا		قيمة كا٢	مستوي الدلالة
		ك	%	ك	%	ك	%		
١.	أمارس الصناعة الصغيرة منذ فترة طويلة	89	74.17	10	8.33	21	17.50	91.55	دائماً لصالح نعم
٢.	تدرّبت على المشروع قبل البدء في عمله	32	26.67	5	4.17	83	69.17	78.45	دائماً لصالح لا
٣.	استفدت من التدريب بدرجة عالية	89	74.17	23	19.17	8	6.67	92.85	دائماً لصالح نعم
٤.	أمارس العمل في وقت محدد من اليوم	86	71.67	25	20.83	9	7.50	82.55	دائماً لصالح نعم
٥.	أمارس هذه الصناعة لشغل وقت فراغي	84	70.00	14	11.67	22	18.33	73.40	دائماً لصالح نعم
٦.	تعتبر الصناعة التي أقوم بها المصدر الوحيد للدخل الأسري	58	48.33	20	16.67	42	35.00	18.20	دائماً لصالح نعم
٧.	اخترت هذه الصناعة لوجود مهارة وخبرة لدى بها	100	83.33	11	9.17	9	7.50	135.05	دائماً لصالح نعم
٨.	يتوقف العمل في المشروع في العطلات الرسمية	23	19.17	26	21.67	71	59.17	36.15	دائماً لصالح لا
٩.	يساعدني أبنائي في هذه الصناعة	28	23.33	31	25.83	61	50.83	16.65	دائماً لصالح لا
١٠.	يساعدني زوجي أو زوجتي في الصناعة	44	36.67	39	32.50	37	30.83	0.650	غير دالة
١١.	أستأجر عمالة لمساعدتي في العمل	35	29.17	20	16.67	65	54.17	26.25	دائماً لصالح لا
١٢.	أمارس هذه الصناعة داخل مسكني	65	54.17	11	9.17	44	36.67	37.05	دائماً لصالح نعم
١٣.	أمارس الصناعة في مكان بعيد عن المسكن (إيجار - تملك)	54	45.00	6	5.00	60	50.00	43.80	دائماً لصالح لا
١٤.	أخذت قرض بغرض تمويل مشروع والقدرة على تنفيذه	28	23.33	2	1.67	90	75.00	102.20	دائماً لصالح لا
١٥.	ينتظم العمل على مدار السنة بنفس المعدل	29	24.17	43	35.83	48	40.00	4.85	دائماً لصالح لا
١٦.	يزداد العمل في أوقات ويقبل في أوقات أخرى على مدار السنة	72	60.00	44	36.67	4	3.33	58.40	دائماً لصالح نعم
١٧.	سعر الخامات التي أستعملها ثابتة طوال العام	4	3.33	64	53.33	52	43.33	50.40	دائماً لصالح أحياناً
١٨.	أحصل على الخامات بالجملة (من تاجر الجملة)	49	40.83	35	29.17	36	30.00	3.05	دائماً لصالح نعم
١٩.	أستخدم بعض الآلات والمعدات في العمل	75	62.50	36	30.00	9	7.50	55.05	دائماً لصالح نعم
٢٠.	أحدد سعر المنتج تبعاً للتكلفة الحقيقية له	92	76.67	18	15.00	10	8.33	102.20	دائماً لصالح نعم
٢١.	تساعدني الصناعة الصغيرة على التجديد والابتكار والتطوير	92	76.67	26	21.67	2	1.67	108.60	دائماً لصالح نعم
٢٢.	الصناعة التي أقوم بها تزيد الدخل الأسري	93	77.50	22	18.33	5	4.17	108.95	دائماً لصالح نعم
٢٣.	سأستمر في ممارسة هذه الصناعة طيلة حياتي	86	71.67	12	10.00	22	18.33	80.60	دائماً لصالح نعم
٢٤.	تعود الصناعة الصغيرة أبنائي على احترام العمل وتقديره وأهميته كمصدر للدخل الأسري	97	80.83	19	15.83	4	3.33	124.65	دائماً لصالح نعم
٢٥.	تعمل الصناعة الصغيرة على تشغيل الأموال العاطلة والمدخرات	98	81.67	12	10.00	10	8.33	126.20	دائماً لصالح نعم
٢٦.	تساعدني هذه الصناعة على تلبية احتياجاتي واحتياجات أبنائي	101	84.17	17	14.17	2	1.67	142.35	دائماً لصالح نعم
٢٧.	تحقق لي هذه الصناعة مستوى معيشي أفضل	93	77.50	25	20.83	2	1.67	111.95	دائماً لصالح نعم
٢٨.	أحدد سعر المنتج تبعاً لسعر المتداول في الأسواق	72	60.00	40	33.33	8	6.67	21.20	دائماً لصالح نعم
٢٩.	تحقق لي هذه الصناعة مكسب مرضي بعد خصم التكاليف	67	55.83	48	40.00	5	4.17	50.45	دائماً لصالح نعم
٣٠.	يزداد الإقبال على المنتج في أوقات معينة (المواسم والأعياد)	62	51.67	46	38.33	12	10.00	32.60	دائماً لصالح نعم

- باستقراء جدول (١٥) يتضح أن قيم كا٢ للعبارات (١، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ١٢، ١٦، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠) هي قيم دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) لصالح (نعم) بينما بلغت قيم كا٢ للعبارات (٢، ٨، ٩، ١١، ١٣، ١٤، ١٥) دلالتها الإحصائية عند مستوى (٠.٠٥) لصالح (لا) ، والعبار (١٧) لصالح أحيانا ، بينما قيمة كا٢ للعبار (١٠) غير دالة إحصائيا .
- استبيان التماسك الأسري :

جدول (١٦) التكرارات والنسب المئوية وقيمة كا٢ ودلالاتها الإحصائية لاستبيان التماسك الأسري

العبارة	نعم		أحيانا		لا		قيمة كا٢	مستوي الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
١. نحن في الأسرة نود أهلكا ونرعاهم	108	90.00	12	10.00	0	0.00	76.80	دالـق لصالح نعم
٢. أنا وزوجي كل منا حريص على أن يطبخ الآخر	102	85.00	12	10.00	6	5.00	144.60	دالـق لصالح نعم
٣. الأزمات تقوى علاقتنا في الأسرة	87	72.50	28	23.33	5	4.17	89.45	دالـق لصالح نعم
٤. أتفق أنا وزوجي على طريقة تربية الأبناء	75	62.50	43	35.83	2	1.67	66.95	دالـق لصالح نعم
٥. يلجأ أحدهما إلى فرض سيطرته على الآخر في بعض الأوقات	18	15.00	65	54.17	37	30.83	27.95	دالـق لصالح أحيانا
٦. أنا وزوجي كل منا يشرك الآخر في الأمور التي تهمة	82	68.33	31	25.83	7	5.83	73.35	دالـق لصالح نعم
٧. يوجد خلاف بيني أنا وزوجي حول بنود الإنفاق	24	20.00	61	50.83	35	29.17	18.05	دالـق لصالح أحيانا
٨. نشترك أنا وزوجي معا في الأنشطة الدينية	48	40.00	62	51.67	10	8.33	36.20	دالـق لصالح أحيانا
٩. زوجي شديد الغيرة على	34	28.33	49	40.83	37	30.83	3.15	غير دالة
١٠. أنا أتصاقب من أصدقاء زوجي	62	51.67	45	37.50	13	10.83	30.95	دالـق لصالح نعم
١١. أنا شديدة الغيرة على زوجي	38	31.67	55	45.83	27	22.50	9.95	دالـق لصالح أحيانا
١٢. زوجي يتصاقب من أصدقائي	70	58.33	44	36.67	6	5.00	51.80	دالـق لصالح نعم
١٣. زوجي يفضل قضاء وقت فراغه مع أصدقائه	50	41.67	51	42.50	19	15.83	16.55	دالـق لصالح نعم
١٤. زوجي يشكو مني للأخرين	64	53.33	48	40.00	8	6.67	41.60	دالـق لصالح نعم
١٥. أشكو لأهلي من زوجي	46	38.33	47	39.17	27	22.50	6.35	دالـق لصالح أحيانا
١٦. زوجي يعرف مشاكل أبنائنا مني	22	18.33	55	45.83	43	35.83	13.95	دالـق لصالح أحيانا
١٧. زوجي يساعدني في شئون المنزل	29	24.17	59	49.17	32	26.67	13.65	دالـق لصالح نعم
١٨. غضبت عند أهلي أكثر من مرة	69	57.50	27	22.50	24	20.00	31.65	دالـق لصالح نعم
١٩. زوجي يعتمد احراجي أمام الآخرين	75	62.50	28	23.33	17	14.17	47.45	دالـق لصالح نعم
٢٠. أنا وزوجي متفقان على عمل كل منا	78	65.00	26	21.67	16	13.33	55.40	دالـق لصالح نعم
٢١. أنا وزوجي متفقان على ادخار جزء من دخلنا	78	65.00	30	25.00	12	10.00	58.20	دالـق لصالح نعم
٢٢. أنا وزوجي متفقان على عدد مرات الإنجاب	86	71.67	12	10.00	22	18.33	80.60	دالـق لصالح نعم
٢٣. كل فرد في الأسرة ليس لديه وقت للتفكير في مشاكل الآخر	68	56.67	37	30.83	15	12.50	35.45	دالـق لصالح نعم
٢٤. نحرس جميعا في الأسرة على تناول الطعام معا	84	70.00	30	25.00	6	5.00	79.80	دالـق لصالح نعم
٢٥. أستعين بالأصدقاء لحل مشاكل أسرتي	61	50.83	32	26.67	27	22.50	16.85	دالـق لصالح نعم
٢٦. نتعاون جميعا داخل الأسرة في تدبير شئون المنزل	77	64.17	37	30.83	6	5.00	63.35	دالـق لصالح نعم
٢٧. كل فرد في الأسرة يسعى لإرضاء الآخرين	87	72.50	33	27.50	0	0.00	24.30	دالـق لصالح نعم
٢٨. قرارات أسرتي مبنية على الحوار	79	65.83	36	30.00	5	4.17	69.05	دالـق لصالح نعم
٢٩. نتعاون جميعا على حل أي مشكلة تواجه الأسرة	87	72.50	30	25.00	3	2.50	91.95	دالـق لصالح نعم
٣٠. رغبات الأسرة مقدمة على رغبات الفرد	90	75.00	30	25.00	0	0.00	30.00	دالـق لصالح نعم

- باستقراء جدول (١٦) يتضح أن قيم ٢٤ للعبارات (٢،١،٣،٤،٦،١٠،١٢،١٣،١٤،١٧،١٨،١٩،٢٠،٢١،٢٢،٢٣،٢٤،٢٥،٢٦،٢٧،٢٨،٢٩،٣٠) هي قيم دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) لصالح (نعم) بينما بلغت قيم ٢٤ للعبارات (٧،٥،٨،١١،١٥،١٦) دلالتها الاحصائية عند مستوى (٠،٠٥) لصالح (أحياناً)، بينما قيمة ٢٤ للعبارة (٩) غير دالة إحصائياً .

مناقشة نتائج فروض البحث :

نتائج الفرض الأول :

١- ١- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين عينة البحث في الريف والحضر في ممارسة الصناعات الصغيرة، والتماسك الأسري تبعاً لمتغير محل الإقامة .

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب t-test لمتوسطين غير مرتبطين وذلك علي النحو

التالي:

جدول (١٧) قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية لدلالة الفروق بين المتوسطات وفقاً لمحل الإقامة في ممارسة

الصناعات الصغيرة، والتماسك الأسري

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوي الدلالة
ممارسة الصناعات الصغيرة	ريف	68.92	118	1.29	غير دالة
	حضر	70.53			
التماسك الأسري	ريف	72.65	118	0.165	غير دالة
	حضر	72.40			

*تقاس الدلالة عند مستوى ٠،٠٥

- يتبين من جدول (١٧) أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً بين درجة استجابة عينة البحث في الريف والحضر في ممارسة الصناعات الصغيرة، والتماسك الأسري تبعاً لمتغير محل الإقامة، وبدل ذلك على أنه لم يعد هناك فرق يذكر بين الريف والحضر في التوجه نحو الصناعات الصغيرة وممارستها والتماسك الأسري، لأن التكنولوجيا والتقنيات الحديثة قربت المسافات وأزالت الحواجز بين الناس، ويختلف ذلك مع دراسة وجيدة حماد (٢٠١٢) التي أكدت على أن ربات الأسر الريفيات أكثر في التوافق الاجتماعي من الحضريات .

١- ٢- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في ممارسة الصناعات الصغيرة، والتماسك الأسري تبعاً لمتغير عمل ربة الأسرة .

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب t-test لمتوسطين غير مرتبطين وذلك علي النحو

التالي:

جدول (١٨) قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية لدلالة الفروق بين المتوسطات وفقا لعمل ربة الأسرة في ممارسة

الصناعات الصغيرة، والتماسك الأسري

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوي الدلالة
ممارسة الصناعات	69.87	6.68	118	1.38	غير دالة
	68.25	4.27			
التماسك الأسري	71.33	6.91	118	2.76	دالة عند مستوي ٠,٠٥
	75.20	7.74			

*تقاس الدلالة عند مستوي ٠,٠٥

- يتبين من جدول (١٨) أنه لا يوجد فرق دال إحصائيا بين درجة استجابة ربوات الأسري في ممارسة الصناعات الصغيرة تبعا لمتغير عمل ربة الأسرة، بينما يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوي (٠,٠٥) بين درجة استجابة ربوات الأسري في درجة التماسك الأسري تبعا لمتغير عمل ربة الأسرة لصالح غير العاملات، وترجع الباحثة ذلك إلى أن ربوات الأسر غير العاملات لديهن وقت فراغ كافي بعكس ربوات الأسر العاملات التي تعاني من كثرة الأعباء والمسئوليات وضيق الوقت مما يؤثر بدوره على التماسك الأسري، وهذا يتفق مع دراسة وجيدة حماد (٢٠١٢) التي أكدت على وجود فروق دالة إحصائيا في التوافق من الناحية الاجتماعية لربوات الأسر العاملات وغير العاملات لصالح ربوات الأسر العاملات، ويختلف مع دراسة سماح المداح (٢٠٠٤) التي أثبتت أن مهنة المبحوثة ليس لها تأثير معنوي على التماسك الأسري.

١- ٣- لا يوجد فرق دال إحصائيا بين عينة البحث في ممارسة الصناعات الصغيرة، والتماسك الأسري تبعا لمتغير حجم الأسرة.

ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية للاستجابات وفقا لمتغير حجم الأسرة كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١٩) المتوسطات والانحرافات المعيارية للاستجابات في ممارسة الصناعات الصغيرة، والتماسك الأسري

تبعا لمتغير حجم الأسرة

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري
ممارسة الصناعات الصغيرة	69.31	6.65
	69.73	4.75
	67.33	5.64
التماسك الأسري	72.77	7.14
	71.92	8.27
	74.50	4.32

وقد قامت الباحثة بحساب تحليل التباين الأحادي للفروق بين استجابات عينة البحث في ممارسة الصناعات الصغيرة، والتماسك الأسري تبعاً لمتغير حجم الأسرة وذلك على النحو التالي :
جدول (٢٠) تحليل التباين الأحادي للفروق بين استجابات عينة البحث في ممارسة الصناعات الصغيرة،

والتماسك الأسري تبعاً لمتغير حجم الأسرة

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوي الدلالة
ممارسة الصناعات الصغيرة	بين المجموعات	30.177	2	15.089	.409	0.665
	داخل المجموعات	4313.123	117	36.864		
	التباين الكلي	4343.300	119			
التماسك الأسري	بين المجموعات	41.531	2	20.766	.376	0.687
	داخل المجموعات	6457.461	117	55.192		
	التباين الكلي	6498.992	119			

- يتضح من جدول (٢٠) أن قيمة "ف" بلغت (٠,٤٠٩، ٠,٣٧٦) وهي غير دالة إحصائياً، مما يعني أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين عدد أفراد الأسرة في ممارسة الصناعات الصغيرة، والتماسك الأسري على الترتيب، لتحديد اتجاه الفروق الغير معنوية قامت الباحثة بتطبيق اختبار توكي Tukey للمقارنات المتعددة وذلك كما يلي :

جدول (٢١) الفروق بين المتوسطات باستخدام اختبار Tukey للمقارنات المتعددة بين ممارسة الصناعات

الصغيرة، والتماسك الأسري تبعاً لمتغير حجم الأسرة

ممارسة الصناعات الصغيرة	٥.٣ أفراد	٨.٦ أفراد	٩ أفراد فأكثر
	م = 69.31	م = 69.73	م = 67.33
٥.٣ أفراد		0.42	1.98
٨.٦ أفراد			2.40
التماسك الأسري	٥.٣ أفراد	٨.٦ أفراد	٩ أفراد فأكثر
	م = 72.77	م = 71.92	م = 74.50
٥.٣ أفراد		0.85	1.72
٨.٦ أفراد			2.57

- يتبين من جدول (٢١) أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً بين درجة استجابة عينة البحث في ممارسة الصناعات الصغيرة، والتماسك الأسري تبعاً لمتغير حجم الأسرة، ويدل ذلك على أن ممارسة الصناعات الصغيرة ليس لها علاقة بحجم الأسرة، كما أن التماسك الأسري ليس له علاقة

بحجم الأسرة، ويتفق ذلك مع دراسة سماح المداح (٢٠٠٤) التي أثبتت أن حجم الأسرة ليس له تأثير معنوي على التماسك الأسري .

١- ٤- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين عينة البحث في ممارسة الصناعات الصغيرة، والتماسك الأسري تبعاً لمتغير عُمر رب الأسرة .

ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية للاستجابات وفقاً لمتغير عُمر رب الأسرة كما هو موضح بالجدول التالي :

جدول (٢٢) المتوسطات والانحرافات المعيارية للاستجابات في ممارسة الصناعات الصغيرة، والتماسك الأسري

تبعاً لمتغير عُمر رب الأسرة

الانحراف المعياري	المتوسط	المتغير	
6.32	69.36	من ٢٠ إلى ٣٥	ممارسة الصناعات الصغيرة
4.70	70.12	من ٣٦ إلى ٥١	
4.94	68.86	من ٥٢ فأكثر	
7.60	72.57	من ٢٠ إلى ٣٥	التماسك الأسري
8.54	71.75	من ٣٦ إلى ٥١	
5.52	73.13	من ٥٢ فأكثر	

وقد قامت الباحثة بحساب تحليل التباين الأحادي للفروق بين استجابات عينة البحث في ممارسة الصناعات الصغيرة، والتماسك الأسري تبعاً لمتغير عُمر رب الأسرة وذلك على النحو التالي:

جدول (٢٣) تحليل التباين الأحادي للفروق بين استجابات عينة البحث في ممارسة الصناعات الصغيرة،

والتماسك الأسري تبعاً لمتغير عُمر رب الأسرة

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
ممارسة الصناعات الصغيرة	بين المجموعات	8.321	2	4.160	.112	0.894
	داخل المجموعات	4334.979	117	37.051		
	التباين الكلي	4343.300	119			
التماسك الأسري	بين المجموعات	10.088	2	5.044	.091	0.913
	داخل المجموعات	6488.903	117	55.461		
	التباين الكلي	6498.992	119			

- يتضح من جدول (٢٣) أن قيمة "ف" بلغت (٠,١١٢ ، ٠,٠٩١) وهي غير دالة إحصائياً ، مما يعني أنه لا توجد فروقا دالة إحصائياً بين مستويات عمر رب الأسرة في ممارسة الصناعات الصغيرة والتماسك الأسري علي الترتيب ، لتحديد اتجاه الفروق الغير معنوية قامت الباحثة بتطبيق اختبار توكي Tukey للمقارنات المتعددة وذلك كما يلي :

جدول (٢٤) الفروق بين المتوسطات باستخدام اختبار Tukey للمقارنات المتعددة بين ممارسة الصناعات الصغيرة ، والتماسك الأسري تبعاً لمتغير عُمر رب الأسرة

ممارسة الصناعات الصغيرة	من ٢٠ إلى ٢٥	من ٢٦ إلى ٥١	من ٥٢ فأكثر
	م= 69.36	م= 70.12	م= 68.86
من ٢٠ إلى ٢٥		0.76	0.49
من ٢٦ إلى ٥١			1.25
التماسك الأسري	٥٠٣ أفراد	٨٠٦ أفراد	٩ أفراد فأكثر
	م= 72.57	م= 71.75	م= 73.13
من ٢٠ إلى ٢٥		0.82	0.55
من ٢٦ إلى ٥١			1.38

- يتبين من جدول (٢٤) أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً بين درجة استجابة عينة البحث في ممارسة الصناعات الصغيرة ، والتماسك الأسري تبعاً لمتغير عُمر رب الأسرة ، ويدل ذلك على أن ممارسة الصناعات الصغيرة والتماسك الأسري ليس لهما علاقة بعمر رب الأسرة ، ويختلف ذلك مع ما أكدته سماح المداح (٢٠٠٤) من أن عمر الزوج يسهم إسهاماً معنوياً فريداً في تفسير التباين في التماسك الأسري .

١- ٥- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين عينة البحث في ممارسة الصناعات الصغيرة ، والتماسك الأسري تبعاً لمتغير عُمر رب الأسرة .

ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية للاستجابات وفقاً لمتغير عُمر رب الأسرة كما هو موضح بالجدول التالي :

جدول (٢٥) المتوسطات والانحرافات المعيارية للاستجابات في ممارسة الصناعات الصغيرة ، والتماسك الأسري

تبعاً لمتغير عُمر رب الأسرة

الانحراف المعياري	المتوسط	المتغير	
6.15	69.30	من ٢٠ إلى ٢٥	ممارسة الصناعات الصغيرة
5.98	69.58	من ٢٦ إلى ٥١	
6.14	66.80	من ٥٢ فأكثر	
7.73	72.65	من ٢٠ إلى ٢٥	التماسك الأسري
7.32	72.34	من ٢٦ إلى ٥١	
4.63	75.00	من ٥٢ فأكثر	

وقد قامت الباحثة بحساب تحليل التباين الأحادي للفروق بين استجابات عينة البحث في ممارسة الصناعات الصغيرة، والتماسك الأسري تبعاً لمتغير عمر ربة الأسرة وذلك على النحو التالي:

جدول (٢٦) تحليل التباين الأحادي للفروق بين استجابات عينة البحث في ممارسة الصناعات الصغيرة، والتماسك الأسري تبعاً لمتغير عمر ربة الأسرة

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوي الدلالة
ممارسة الصناعات الصغيرة	بين المجموعات	36.153	2	18.077	.491	.613
	داخل المجموعات	4307.147	117	36.813		
	التباين الكلي	4343.300	119			
التماسك الأسري	بين المجموعات	32.905	2	16.452	.298	.743
	داخل المجموعات	6466.087	117	55.266		
	التباين الكلي	6498.992	119			

- يتضح من جدول (٢٦) أن قيمة "ف" بلغت (٠.٤٩١، ٠.٢٩٨) وهي غير دالة إحصائياً، مما يعني أنه لا توجد فروقا دالة إحصائياً بين مستويات عمر ربة الأسرة في ممارسة الصناعات الصغيرة، والتماسك الأسري على الترتيب، لتحديد اتجاه الفروق الغير معنوية قامت الباحثة بتطبيق اختبار توكي Tukey للمقارنات المتعددة وذلك كما يلي :

جدول (٢٧) الفروق بين المتوسطات باستخدام اختبار Tukey للمقارنات المتعددة بين ممارسة الصناعات الصغيرة، والتماسك الأسري تبعاً لمتغير عمر ربة الأسرة

ممارسة الصناعات الصغيرة	من ٢٠ إلى ٢٥	من ٢٦ إلى ٥١	من ٥٢ فأكثر
	م = 69.30	م = 69.58	م = 66.80
من ٢٠ إلى ٢٥		0.27	2.50
من ٢٦ إلى ٥١			2.78
التماسك الأسري	من ٥٢ أفراد	من ٨٠٦ أفراد	من ٩ أفراد فأكثر
	م = 72.65	م = 72.34	م = 75.00
من ٢٠ إلى ٢٥		0.30	2.34
من ٢٦ إلى ٥١			2.65

- يتبين من جدول (٢٧) أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً بين درجة استجابة عينة البحث في ممارسة الصناعات الصغيرة، والتماسك الأسري تبعاً لمتغير عمر ربة الأسرة، ويبدل ذلك على أن ممارسة الصناعات الصغيرة والتماسك الأسري ليس لهما علاقة بعمر ربة الأسرة، ويختلف ذلك مع

ما أكدته سماح المداح (٢٠٠٤) من أن عمر المبحوثة يسهم إسهاما معنويا فريدا في تفسير التباين في التماسك الأسري .

١- ٦- لا يوجد فرق دال إحصائيا بين عينة البحث في ممارسة الصناعات الصغيرة ، والتماسك الأسري تبعا لمتغير المستوى التعليمي للأب .

ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية للاستجابات وفقا لمتغير المستوى التعليمي للأب كما هو موضح بالجدول التالي :

جدول (٢٨) المتوسطات والانحرافات المعيارية للاستجابات في ممارسة الصناعات الصغيرة ، والتماسك الأسري

تبعا لمتغير المستوى التعليمي للأب

الانحراف المعياري	المتوسط	المتغير	
7.59	69.36	منخفض	ممارسة الصناعات الصغيرة
6.03	69.21	متوسط	
4.88	69.57	مرتفع	
5.96	73.40	منخفض	التماسك الأسري
7.55	72.71	متوسط	
8.11	71.80	مرتفع	

وقد قامت الباحثة بحساب تحليل التباين الأحادي للفروق بين استجابات عينة البحث في ممارسة الصناعات الصغيرة ، والتماسك الأسري تبعا لمتغير المستوى التعليمي للأب وذلك كما يلي:

جدول (٢٩) تحليل التباين الأحادي للفروق بين استجابات عينة البحث في ممارسة الصناعات الصغيرة ،

والتماسك الأسري تبعا لمتغير المستوى التعليمي للأب

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
ممارسة الصناعات الصغيرة	بين المجموعات	2.785	2	1.393	.038	.963
	داخل المجموعات	4340.515	117	37.098		
	التباين الكلي	4343.300	119			
التماسك الأسري	بين المجموعات	39.208	2	19.604	.355	.702
	داخل المجموعات	6459.783	117	55.212		
	التباين الكلي	6498.992	119			

- يتضح من جدول (٢٩) أن قيمة "ف" بلغت (٠.٣٨ ، ٠.٣٥٥) وهي غير دالة إحصائيا ، مما يعني أنه لا توجد فروقا دالة إحصائيا بين مستويات متغير المستوى التعليمي للأب في ممارسة

الصناعات الصغيرة ، والتماسك الأسري علي الترتيب ، لتحديد اتجاه الفروق الغير معنوية قامت الباحثة بتطبيق اختبار توكي Tukey للمقارنات المتعددة وذلك كما يلي :

جدول (٣٠) الفروق بين المتوسطات باستخدام اختبار Tukey للمقارنات المتعددة بين ممارسة الصناعات الصغيرة ، والتماسك الأسري تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأب

مرتفع	متوسط	منخفض	ممارسة الصناعات الصغيرة
م = 69.57	م = 69.21	م = 69.36	
0.21	0.14		منخفض
0.35			متوسط
مرتفع	متوسط	منخفض	التماسك الأسري
م = 71.80	م = 72.71	م = 73.40	
1.60	0.68		منخفض
0.91			متوسط

يتبين من جدول (٣٠) أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً بين درجة استجابة عينة البحث في ممارسة الصناعات الصغيرة ، والتماسك الأسري تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأب ، وبدل ذلك على أن ممارسة الصناعات الصغيرة والتماسك الأسري ليس لهما علاقة بالمستوى التعليمي للأب ، ويختلف ذلك مع ما أكدته سماح المداح (٢٠٠٤) من أن المستوى التعليمي للزوج يسهم إسهاماً معنوياً فريداً في تفسير التباين في التماسك الأسري .

١- ٧- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين عينة البحث في ممارسة الصناعات الصغيرة ، والتماسك الأسري تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأب .

ولا اختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية للاستجابات وفقاً لمتغير المستوى التعليمي للأب كما هو موضح بالجدول التالي :

جدول (٣١) المتوسطات والانحرافات المعيارية للاستجابات في ممارسة الصناعات الصغيرة ، والتماسك الأسري

تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأب

الانحراف المعياري	المتوسط	المتغير	
6.21	70.85	منخفض	ممارسة الصناعات الصغيرة
6.60	69.00	متوسط	
5.01	69.12	مرتفع	
6.18	74.35	منخفض	التماسك الأسري
7.30	72.41	متوسط	
8.07	71.97	مرتفع	

وقد قامت الباحثة بحساب تحليل التباين الأحادي للفروق بين استجابات عينة البحث في ممارسة الصناعات الصغيرة، والتماسك الأسري تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأُم وذلك كما يلي:

جدول (٣٢) تحليل التباين الأحادي للفروق بين استجابات عينة البحث في ممارسة الصناعات الصغيرة، والتماسك الأسري تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأُم

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
ممارسة الصناعات الصغيرة	بين المجموعات	54.375	2	27.187	.742	.479
	داخل المجموعات	4288.925	117	36.657		
	التباين الكلي	4343.300	119			
التماسك الأسري	بين المجموعات	78.883	2	39.442	.719	.489
	داخل المجموعات	6420.108	117	54.873		
	التباين الكلي	6498.992	119			

- يتضح من جدول (٣٢) أن قيمة "ف" بلغت (٠,٧٤٢، ٠,٧١٩) وهي غير دالة إحصائياً، مما يعني أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين مستويات متغير المستوى التعليمي للأُم في ممارسة الصناعات الصغيرة، والتماسك الأسري على الترتيب، لتحديد اتجاه الفروق الغير معنوية قامت الباحثة بتطبيق اختبار توكي Tukey للمقارنات المتعددة وذلك كما يلي :

جدول (٣٣) الفروق بين المتوسطات باستخدام اختبار Tukey للمقارنات المتعددة بين ممارسة الصناعات الصغيرة، والتماسك الأسري تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأُم

ممارسة الصناعات الصغيرة	منخفض	متوسط	مرتفع
	70.85 =م	69.00 =م	69.12 =م
منخفض		1.85	1.72
متوسط			0.12
التماسك الأسري	منخفض	متوسط	مرتفع
	74.35 =م	72.41 =م	71.97 =م
منخفض		1.93	2.37
متوسط			0.44

- يتبين من جدول (٣٣) أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً بين درجة استجابة عينة البحث في ممارسة الصناعات الصغيرة، والتماسك الأسري تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأُم، ويدل ذلك على أن ممارسة الصناعات الصغيرة والتماسك الأسري ليس لهما علاقة بالمستوى التعليمي للأُم، ويتفق

ذلك مع ما أكدته سماح المداح (٢٠٠٤) من أن المستوى التعليمي للمبحوثة ليس له تأثير على التماسك الأسري .

٨-١ لا يوجد فرق دال إحصائيا بين عينة البحث في ممارسة الصناعات الصغيرة ، والتماسك الأسري تبعا لمتغير القائم بالصناعات .

ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية للاستجابات وفقا لمتغير القائم بالصناعات كما هو موضح بالجدول التالي :

جدول (٣٤) المتوسطات والانحرافات المعيارية للاستجابات في ممارسة الصناعات الصغيرة ، والتماسك الأسري

تبعا لمتغير القائم بالصناعات

الانحراف المعياري	المتوسط	المتغير	
6.027	70.29	الزوج	ممارسة الصناعات الصغيرة
6.159	66.94	الزوجة	
3.782	70.84	الاثنين	
6.093	73.56	الزوج	التماسك الأسري
9.725	71.75	الزوجة	
5.635	69.61	الاثنين	

وقد قامت الباحثة بحساب تحليل التباين الأحادي للفروق بين استجابات عينة البحث في ممارسة الصناعات الصغيرة ، والتماسك الأسري تبعا لمتغير القائم بالصناعات وذلك على النحو التالي:

جدول (٣٥) تحليل التباين الأحادي للفروق بين استجابات عينة البحث في ممارسة الصناعات الصغيرة ،

والتماسك الأسري تبعا لمتغير القائم بالصناعات

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
ممارسة الصناعات الصغيرة	بين المجموعات	300.930	2	150.465	4.355	.015
	داخل المجموعات	4042.370	117	34.550		
	التباين الكلي	4343.300	119			
التماسك الأسري	بين المجموعات	207.700	2	103.850	1.931	.150
	داخل المجموعات	6291.292	117	53.772		
	التباين الكلي	6498.992	119			

- يتضح من جدول (٣٥) أن قيمة "ف" بلغت (٤.٣٥) وهي دالة عند مستوى (٠.٠٥) مما يعني وجود فروقا دالة إحصائيا بين مستويات القائم بالصناعات في ممارسة الصناعات الصغيرة ، بينما لا

يوجد فرق دال إحصائياً بين مستويات القوائم بالصناعات في التماسك الأسري ، وذلك لأن قيمة ف (١.٩٣) وهي غير معنوية التأثير، لتحديد اتجاه الفروق قامت الباحثة بتطبيق اختبار توكي Tukey للمقارنات المتعددة وذلك كما يلي :

جدول (٣٦) الفروق بين المتوسطات باستخدام اختبار Tukey للمقارنات المتعددة بين ممارسة الصناعات

الصغيرة ، والتماسك الأسري تبعاً لمتغير القوائم بالصناعات

الاثنين	الزوجة	الزوج	ممارسة الصناعات الصغيرة
70.84 -م	66.94 -م	70.29 -م	
0.55	*3.35		الزوج
*3.90			الزوجة
الاثنين	الزوجة	الزوج	التماسك الأسري
69.61 -م	71.75 -م	73.56 -م	
3.94	1.81		الزوج
2.13			الزوجة

- يتبين من جدول (٣٦) وجود فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠.٠٥) بين درجة استجابة عينة البحث في ممارسة الصناعات الصغيرة ، حيث بلغت الفروق بين متوسطات الزوج والزوجة (٣.٣٥) وهي معنوية التأثير لصالح الزوج ، ويدل ذلك على أن غالبية الممارسين للصناعات الصغيرة هم الرجال (رب الأسرة) ، بينما لا يوجد فرق دال إحصائياً بين درجة استجابة عينة البحث في التماسك الأسري .

١- ٩- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين عينة البحث في ممارسة الصناعات الصغيرة ، والتماسك الأسري تبعاً لمتغير الدخل الشهري .

ولاختبار صحة الفرض تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية للاستجابات كما

بالجدول :

جدول (٣٧) المتوسطات والانحرافات المعيارية للاستجابات في ممارسة الصناعات الصغيرة ، والتماسك الأسري

تبعاً لمتغير الدخل الشهري

الانحراف المعياري	المتوسط	المتغير	
6.76	69.77	من ١٠٠٠ إلى ٢٠٠٠	ممارسة الصناعات الصغيرة
5.82	68.98	من ٢٠٠٠ إلى ٣٠٠٠	
4.72	76.33	٣٠٠٠ فأكثر	
6.76	72.90	من ١٠٠٠ إلى ٢٠٠٠	التماسك الأسري
8.22	72.19	من ٢٠٠٠ إلى ٣٠٠٠	
5.75	79.44	٣٠٠٠ فأكثر	

وقد قامت الباحثة بحساب تحليل التباين الأحادي للفروق بين استجابات عينة البحث فى ممارسة الصناعات الصغيرة، والتماسك الأسري تبعاً لمتغير الدخل الشهري وذلك كما يلى :

جدول (٣٨) تحليل التباين الأحادي للفروق بين استجابات عينة البحث فى ممارسة الصناعات الصغيرة، والتماسك الأسري تبعاً لمتغير الدخل الشهري

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
ممارسة الصناعات الصغيرة	بين المجموعات	773.341	2	386.671	10.685	.000
	داخل المجموعات	4233.959	117	36.188		
	التباين الكلي	5007.300	119			
التماسك الأسري	بين المجموعات	756.245	2	378.122	7.318	.001
	داخل المجموعات	6045.722	117	51.673		
	التباين الكلي	6801.967	119			

- يتضح من جدول (٣٨) أن قيمة "ف" بلغت (10.685، 7.318) وهى دالة عند مستوي (٠,٠٥) مما يعنى أنه توجد فروقا دالة إحصائيا بين مستويات الدخل الشهري في ممارسة الصناعات الصغيرة، والتماسك الأسري، لتحديد اتجاه الفروق قامت الباحثة بتطبيق اختبار توكي Tukey للمقارنات المتعددة وذلك على النحو التالي :

جدول (٣٩) الفروق بين المتوسطات باستخدام اختبار Tukey للمقارنات المتعددة بين ممارسة الصناعات الصغيرة، والتماسك الأسري تبعاً لمتغير الدخل الشهري

ممارسة الصناعات الصغيرة	من ١٠٠٠ إلى ٢٠٠٠	من ٢٠٠٠ إلى ٣٠٠٠	من ٣٠٠٠ فأكثر
	م = 69.77	م = 68.98	م = 76.33
من ١٠٠٠ إلى ٢٠٠٠		0.79	6.55*
من ٢٠٠٠ إلى ٣٠٠٠			7.34*
التماسك الأسري	من ١٠٠٠ إلى ٢٠٠٠	من ٢٠٠٠ إلى ٣٠٠٠	من ٣٠٠٠ فأكثر
	م = 72.90	م = 72.19	م = 79.44
من ١٠٠٠ إلى ٢٠٠٠		0.70	6.54*
من ٢٠٠٠ إلى ٣٠٠٠			7.25*

- يتبين من جدول (٣٩) وجود فرق دال إحصائيا عند مستوي (٠,٠٥) بين درجة استجابة عينة البحث فى ممارسة الصناعات الصغيرة، والتماسك الأسري تبعاً لمتغير الدخل الشهري، ويمكن القول انه في ضوء المقابلات الفردية التي أجريت مع عينة البحث وفى ضوء نتائج البحث أن الصناعة الصغيرة تعتبر المصدر الوحيد للدخل الأسرى لدى غالبية العينة، كما أنها تزيد الدخل لدى بقية

العينة ، مما يكون له أثر في زيادة التماسك الأسري ، ويتفق ذلك مع دراسة وجيدة حماد (٢٠١٢) التي أوضحت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى التوافق الاجتماعي والاقتصادي والمادي والدخل الشهري للأسرة .

نتائج الفرض الثاني :

قامت الباحثة بحساب مصفوفة معاملات ارتباط بيرسون بين المتغيرات الخاصة بالدراسة وهي نتائج تطبيق استبيان ممارسة الصناعات الصغيرة ، والتماسك الأسري وذلك للتأكد من صحة الفرض الثاني والذي ينص علي : لا توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائية بين درجة ممارسة الصناعات الصغيرة ، والتماسك الأسري ، كما هو موضح بالجدول التالي :

جدول (٤٠) معاملات ارتباط بيرسون ودلالاتها الإحصائية بين نتائج تطبيق استبيان ممارسة الصناعات

الصغيرة ، والتماسك الأسري

معامل بيرسون	ممارسة الصناعات الصغيرة	التماسك الأسري
ممارسة الصناعات الصغيرة	1	0.85*
التماسك الأسري	0.85*	1

* دال عند ٠.٠٥

- يتبين من جدول(٤٠) أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين ممارسة عينة البحث للصناعات الصغيرة ، والتماسك الأسري حيث بلغت قيمة (r=٠.٨٥) عند مستوي دلالة (٠.٠٥) ويمكن القول انه في ضوء المقابلات الفردية التي أجريت مع عينة البحث وفي ضوء نتائج البحث أن الأسرة التي تمارس الصناعات الصغيرة يزداد فيها الدخل ويحقق الأفراد ذاتهم ، وبالتالي يزداد التماسك الأسري ، وهذا ما يتفق مع دراسة نجلاء الحلبي ومنار خضر(٢٠١٠) من وجود علاقة ارتباطيه طرديه بين إدارة الشباب لوقت فراغهم والاستقرار الأسري ، ويتفق أيضا مع دراسة عمرو مصطفى (٢٠٠١) التي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائية بين مستوى الوعي بإدارة الوقت وبين أبعاد المناخ الأسري .

التوصيات :

- يجب النظر إلى دراسة كيفية توفير الخبرات الاستشارية اللازمة للمشروعات الصغيرة ، وهذا عن طريق الجمعيات الأهلية والجامعات ومراكز البحوث والمؤتمرات المتعددة .
- يجب الاهتمام بالصناعات الصغيرة كأحد ركائز الاقتصاد القومي ، والتي تساهم بدور فعال في الحد من مشكلات البطالة وزيادة الدخل الأسري .
- الاهتمام بزيادة مشاركة الأسرة وبخاصة المرأة في عملية التنمية عن طريق تخصيص برامج موجهة تستهدف نشر الصناعات الصغيرة ، حيث يمكنها القيام بهذه الصناعات داخل المنزل لتدر عليها دخلا مما يؤدي إلى رفع مستوى معيشتها وبالتالي يتحقق لها التماسك الأسري .

- قيام مشروع التدريب على الصناعات الصغيرة بتوفير أساليب تسويقية لمساعدة أصحاب الصناعات الصغيرة على تسويق منتجاتهم .
- لا بد من تضافر كافة الجهود من المؤسسات والهيئات الدولية التي لها علاقة بالصناعات الصغيرة بحيث تتكامل البرامج والأنشطة المقدمة منها .
- إعداد برامج تدريبية للراغبين في ممارسة الصناعات الصغيرة في المجالات التي يرغبون العمل فيها .
- ضرورة إعداد العديد من المؤتمرات التي تناقش واقع المجتمع المصري وحاجته الملحة حالياً إلى التوجه نحو الصناعات الصغيرة وتشجيعها من قبل المسئولين ، وتوفير الدعم المادي لها كالقروض ، مع تسهيل شروطها وطرق سدادها .

المراجع :

١. أحمد بدوي (٥١٤١٥) : معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، بيروت، دار الفكر اللبناني
٢. اعتماد علام (١٩٩١) : " الحرف والصناعات التقليدية بين الثبات والتغير" ، مكتبة الأنجلو المصرية ، الجزء الأول .
٣. إيمان عبيد محمد الرفاعي (٢٠٠٤) : " العمالة المنزلية وعلاقتها بتوافق أفراد الأسرة السعودية دراسة ميدانية بمنطقة مكة المكرمة " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم السكن وإدارة المنزل ، كلية التربية للاقتصاد المنزلي ، كليات البنات بمكة المكرمة .
٤. بشير صالح الرشيد (٢٠٠٠) : " مناهج البحث التربوي " ، رؤية تطبيقية مبسطة ، الطبعة الأولى ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة .
٥. ثابت عبد الرحمن إدريس (٢٠١١) : " تحليل أسباب فشل مشروعات الأعمال الصغيرة - هل تتوافر المهارات الإدارية والتسويقية لدى أصحاب ومديري هذه المشروعات " ، مجلة آفاق جديدة للدراسات التجارية ، مصر ، مج (٢٣) ، العدد (١ - ٢) يناير - إبريل .
٦. حنان إبراهيم عواد مرعى (٢٠٠٥) : " مقترحات وحلول لمواجهة مشكلات ربة الأسرة الريفية المرتبطة بالصناعات الصغيرة " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية .
٧. رشا عبد العزيز إسماعيل النجار (٢٠٠١) : " تقييم بيئة الأعمال وأثرها على إدارة وتنمية الصناعات الصغيرة بالتطبيق على الصناعات الصغيرة في مجال الملابس الجاهزة " ، رسالة ماجستير ، كلية التجارة وإدارة الأعمال ، جامعة حلوان .
٨. زينب محمد فتحي (٢٠٠٦) : " القيم الجمالية لفض التلى ودورها في إثراء الصناعات الصغيرة المطرزة " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان .
٩. سماح محمد عبد السلام المداح (٢٠٠٤) : " دور المرأة الريفية في ممارسة الصناعات الريفية الصغيرة في محافظة الغربية " ، رسالة ماجستير ، قسم الاقتصاد الزراعي ، كلية الزراعة ، جامعة طنطا .
١٠. سمير فخري مجلع (٢٠٠٠) : " دراسة اقتصادية تحليلية للمشروعات الإنتاجية الصغيرة ودورها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية " ، مجلة الإسكندرية للبحوث الزراعية ، العدد العاشر

١١. صالح الصالحى (٢٠٠٤) : " أساليب وتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الاقتصاد الجزائري " ، ندوة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الوطن العربي ، الإشكاليات وآفاق التنمية ، القاهرة .
١٢. ذوقان عبيدات ، عبد الرحمن عدس ، كايد عبد الحق (٢٠٠٦) : " البحث العلمي مفهومة وأدواته وأساليبه " ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، جدة .
١٣. عمرو محمد مصطفى (٢٠٠١) : علاقة إدارة الوقت بالتماسك الأسري لدى طلاب الجامعة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان .
١٤. ماجدة إمام إمام سالم ، سميرة سالم عياد الجهنى (٢٠١١) : " عدم الاستقرار الأسري في المجتمع السعودي وعلاقته بإدراك الزوجين للمسئوليات الأسرية " دراسة مقارنة " ، مجلة بحوث التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، عدد (٢١) ، إبريل .
١٥. محمد إبراهيم عنتر ، عطية أحمد النجار (٢٠٠٠) : " فاعلية مشروعات الانتاج الحيوانى التى يقدمها الصندوق الاجتماعى في تنمية الشباب الريفى بمحافظة كفر الشيخ " ، مجلة البحوث الزراعية ، جامعة طنطا ، العدد السادس والعشرون ، سبتمبر .
١٦. محمد هيكمل (٢٠٠٣) : " مهارات إدارة المشروعات الصغيرة " ، الطبعة الأولى ، مجموعة النيل العربية ، القاهرة .
١٧. محمود مهدي البياتى (٢٠٠٥) : " تحليل البيانات الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS " ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
١٨. مناور حداد وحازم الخطيب (٢٠٠٥) : " دور المشروعات الصغيرة جدا والصغيرة والمتوسطة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الأردن " ، مجلة أريد للبحوث والدراسات ، المجلد (٩) ، العدد (١) .
١٩. مها أحمد عبد العزيز يوسف (٢٠٠٢) : " دراسة مقارنة لبعض أساليب التطريز اليدوى والألى على الأقمشة النسجية الحديثة والاستفادة منها في مجال الصناعات الصغيرة " ، كلية الاقتصاد المنزلى ، جامعة حلوان .
٢٠. نجلاء أحمد سيد مسعد (٢٠٠٠) : " الاستقرار الأسري وعلاقته بمستوى طموح الأبناء دراسة ميدانية على عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة القليوبية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية .
٢١. نجلاء فاروق الحلبي ومناور محمد خضر (٢٠١٠) : " إدارة وقت الفراغ لدى الشباب الجامعي وعلاقته بالاستقرار الأسري " ، مجلة بحوث التربية النوعية ، العدد السادس عشر ، يناير
٢٢. نجله مرتضى (١٩٩٨) : " إدارة المشروعات الصغيرة " ، مركز القرار للاستشارات ، القاهرة
٢٣. نجله مرتضى (٢٠٠١) : " برنامج تدريبي عن تصميم مشروع صغير لجمعية المرأة والمجتمع " ، مركز المشروعات الصغيرة والمتوسطة ، جامعة حلوان .
٢٤. نفيسة عبد الرحمن العفيضى عبد العزيز القوصى (٢٠٠١) : " القيم الجمالية لاستخدام الخيوط والخامات المعدنية ودورها في مجال الصناعات الصغيرة المطرزة " ، رسالة دكتوراه ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان .
٢٥. وجيدة محمد حماد (٢٠١٢) : اتجاهات ربة الأسرة نحو تقاعد الزوج وعلاقته بالتوافق الأسري ، المؤتمر السنوي (العربي السابع - الدولي الرابع) ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة .

٢٦. وفاء فؤاد شلبي وفاطمة النبوية محمد إبراهيم (١٩٩٦) : " المناخ الأسرى وعلاقته باتخاذ الأبناء المراهقين للقرارات دراسة ميدانية على تلاميذ المرحلة الثانوية " ، المؤتمر المصري للاقتصاد المنزلي ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية .
٢٧. وفاء محمد خليل (٢٠٠٠) : " المناخ الأسرى وعلاقته بتكوين القيم الاجتماعية للأبناء في مرحلة الطفولة المتأخرة " ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس
28. Burt, Chales E, Cohen, L.H & Biovck, J.P.(1988) : Perceived Family Environment as a moderator of young adolescents" life stress adjustment journal of psychology .
29. Cooper, Judith E. , Holman, J., Braithwaite, F. (1983) : Self esteem and Family Cohesion "The Childs Respective and Adjustment" , Journal of Marriage and the Family , Vol. 45
30. <http://www.dhofari.com>

The Practice Of Small Industries And Its Relation To Family Cohesion.

*Dr. / Nadia Abdel Moneim Elsayed Amer**

Abstract

The current research targeted the practice of Small Industries and its relation to Family Cohesion. The research was conducted on a sample of (120) of those who practice small industries, from different social and economic levels, and from the urban and rural areas of Dakahlia Governorate. The research took the period of two months, following the descriptive analytic approach. The data of this research was acquired through the use of a questionnaire of the practice of small industries, and a questionnaire of family cohesion. To analyze the data, the researcher used: repetitions accounting, percentages, the arithmetic mean, the standard deviation, the degrees of freedom, Chi-squared Test, Pearson's Correlation Coefficient, t-Value, Tukey's Test, Analysis of Variance, and F-Test.

The most important results came as follows:

- There is no statistically significant difference between the sample's degree of response in the practice of small industries and the family cohesion, according to the following variables: the place of residence, the family size, the paterfamilias' age, the housewife's age, the father's educational level, and the mother's educational level.
- There is a statistically significant difference at the level of (0.05) between the sample's degree of response in the practice of small industries and the family cohesion, according to the following variables: the individual practicing the small industries, the housewife's work, and the family's monthly income.
- There is a statistically significant at the level of (0.05) correlative relation between the practice of small industries, and the family cohesion .

* Lecturer at the Department of Household Arts Faculty of Specific Education – Mansoura University